

يشتهر القضاء في ألمانيا والنمسا بتقديم شركة صناعة الدفاع والقضاء الأوروبية "إيه دي أس" رشاًوى لا تقل عن 70 مليون يورو في صفقة بيع طائرات مقاتلة يوروفايتر للنمسا على ما أفادت صحيفة سودويتشه تسايتونج السبت.

ونشرت الصحيفة رسماً بيانياً يشير إلى أن الشركة الأوروبية للدفاع والقضاء (إيه.دي.أس) حولت هذا المبلغ على حساب شركة مقرها في بريطانيا وزعت المال لاحقاً في مالطا وجزيرة مان والنمسا وليشتنشتاين وسويسرا. ولم تحدد الصحيفة مصدراً لمعلوماتها لكن يبدو أنها حصلت على عناصر من التحقيق.

وجرت الأربعاء مدهامات لمقار تابعة للشركة الأوروبية العملاقة في ألمانيا وكذلك في النمسا وسويسرا.

ويركز تحقيق نيابتي ميونيخ وفيينا على 13 شخصاً من بينهم إدارى رفيع سابق للمجموعة بحسب الصحيفة التي لم تذكر هويته "لان المسألة لا تتعدى كونها شبهاة حتى الآن".

والمشتهر بهم الآخرون إداريون في المجموعة ووسطاء وعملاء بحسب الصحيفة البافارية.

وتابعت الصحيفة أن توم اندرس رئيس إيه دي أس وجه "هذا الأسبوع رسالة من صفحتين" إلى مدراء المجموعة يشدد فيها على أن انتهاك القانون "ليس خياراً" للحصول على عقود وأن المجموعة لن تبدى "إى تساهل تجاه السلوكيات غير المشروعة وغير الأخلاقية".

وتابعت الصحيفة أن المجموعة الأوروبية تخشى أن تؤثر هذه المشكلة على استجلاب عروض للجيش الأمريكى بخصوص شراء مروحيات.

ففى الولايات المتحدة تستبعد جميع الشركات التي تتورط فى رشاًوى من استدرجات العروض العامة إلا إذا تعاونت بالكامل مع القضاء.

وطبعت شبهاة الفساد التي دارت حول هذا العقد العسكرى المبرم العام 2003 الحياة السياسية النمساوية فى السنوات الأخيرة.

فعلى إثر الفضيحة تم تقليص طلبية بقيمة مليونى يورو للحصول على 18 طائرة مقاتلة من طراز يوروفايتر تايفون صنعتها مجموعة مؤلفة من إيه دي أس والمجموعة البريطانية بي إيه إى سيستمز وفينميكانيكاً إلى 15 طائرة، فيما طالب عدد من الأحزاب بإلغاء العقد تماماً.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/11/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com